



27 مارس 2007

05556

السيدات والسادة مدراء الوكالات الحضرية

الموضوع: التدابير الواجب اتخاذها من أجل تفعيل مناطق التعمير الجديدة المحدثة بتصاميم التهيئة.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد، لقد حرصت الحكومة تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية، على حشد الجهود وتفعيل الطاقات من أجل فتح العديد من الأوراش ذات البعد العمراني والاقتصادي والاجتماعي وذلك قصد تدارك العجز المتراكم الذي تعرفه جل المدن المغربية على مستوى التجهيزات الأساسية والبنية التحتية الاقتصادية والسكن والمرافق العمومية.

وبالموازاة مع هذه المجهودات، وقصد الرفع من القدرات الاستيعابية للمدن، وجعلها مؤهلة لمواكبة التنمية العمرانية واستباق حاجيات التزايد الديموغرافي خلال العقد المقبل، كان من اللازم اتخاذ الإجراءات الضرورية على مستوى التخطيط الحضري لإعداد تصاميم التهيئة التي تنظم وتوجه التنمية العمرانية بكل مدينة.

وهكذا أفضت المجهودات المبذولة في المرحلة الأخيرة إلى إعداد 120 تصميم تهيئة ب100 مدينة أو مركز حضري يمكن من فتح 169 منطقة جديدة للتعمير ممتدة على 50 ألف هكتار، وهو ما يشكل رصيدا هاما يستجيب لحاجيات التنمية العمرانية.

وحتى نساهم في التعريف بهذه المناطق ومؤهلاتها وما تتيحه من إمكانات لتشكيل الاحتياطات العقارية الضرورية وبرمجة الاستثمارات المتعلقة بتوسيع البنية التحتية والمشاريع العقارية والاقتصادية والمرافق العمومية، قررنا في مبادرة غير مسبوقة إعداد أطلس يشمل كل المعلومات الضرورية بشأن مناطق التعمير الجديدة ويمكن كل الفاعلين من القطاع الخاص والعام من ولوج هذه المعلومات بكل شفافية.

زنقة الجميز • الميل المركزي • حي الرياض • الرباط • الهاتف : +212 37 57 70 00 / +212 37 57 73 00

الفاكس : +212 37 57 73 73 / +212 37 57 74 44 / +212 37 57 72 22 - البريد الإلكتروني : mhu@mhu.gov.ma

Rue Al Joumayz • Mail Central • Hay Ryad • Rabat • Maroc • Tél : +212 37 57 70 00 / +212 37 57 73 00

Fax : +212 37 57 72 22 / +212 37 57 74 44 / +212 37 57 73 73 • e-mail : mhu@mhu.gov.ma



وفي هذا الصدد، يتعين على مدراء الوكالات الحضرية الاضطلاع بالمهام التالية:

- إحداث خلية للاستقبال والتواصل تختص بمناطق التعمير الجديدة؛
- تنظيم لقاءات إخبارية وتواصلية مع المهنيين والمالكين العقاريين؛
- تفعيل عمل اللجان المحلية المختصة في متابعة تطبيق تصاميم التهيئة؛
- إعداد كل الملفات العقارية والتقنية الضرورية لمساعدة كل الجهات المعنية على الاضطلاع بمهامها في تطبيق تصاميم التهيئة؛
- حث مصالح التحفيظ العقاري على إسناد الأسبقية في برنامج عملها لمناطق التعمير الجديدة؛
- التنسيق مع الخلية المحدثة بالمديرية العامة للتعمير والهندسة المعمارية قصد تتبع هذا الملف.

وفي انتظار مقتضيات الجديدة الخاصة بتغطية تكاليف التعمير التي تشملها مدونة التعمير، يتعين على السادة والسيدات مدراء الوكالات الحضرية التنسيق مع السادة الولاة والعمال وكذا رؤساء الجماعات الحضرية المعنية من أجل الاجتهاد واتخاذ المبادرات الهادفة إلى بلورة مضامين تصاميم التهيئة التي تم إعدادها وتحقيق التوسعات العمرانية المبرمجة وتتبع تنفيذها على غرار المبادرات الأولى التي تعرفها مدن الرباط والدار البيضاء ومراكش والتي تسعى إلى برمجة وإنجاز البنية التحتية الخارجية والأولية لمناطق التعمير الجديدة في إطار شراكة بين المنظومة المحلية ومؤسسة عمومية مختصة.

وفي الختام، تؤكد على الأهمية التي أوليها لتنفيذ مقتضيات هذه الدورية من أجل تعبئة كل الطاقات وتفعيلها للشروع في تطبيق تصاميم التهيئة المحدثة لمناطق التعمير الجديدة، وهو ما ينسجم مع التوجيهات الملكية السامية المتضمنة في خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله الموجه للمشاركين في اللقاء الوطني للجماعات المحلية المنعقد بأكادير بتاريخ 12-13 دجنبر 2006.

* نسخة قصد الاطلاع على:

- السادة الولاة والعمال

الوزير المنتدب لدى الوزير الأول
المكلف بالإسكان والتعمير

احمد توطيق حجيرة